



جامعة الموصل
كلية التربية

نزل المتقين في القرآن الكريم - دراسة لغوية تحليلية -

أحمد مرعي حسن

رسالة ماجستير
اللغة العربية / لغة

بإشراف
الأستاذ المساعد
د. هاني صبري علي آل يونس

المستخلص بلغة الرسالة

اقتضى منهج البحث وخطته أن أقسم هذه الرسالة على تهديد وخمسة فصول وخاتمة، وتم تقسيم تلك الفصول حسب المجالات الدلالية لمواضيع هذا البحث. جعلت التهديد توضيحاً وشرحاً لمعنى عنوان الرسالة، وذلك اعتماداً على المعاجم اللغوية والتفاسير المختلفة التي جاء فيها هذا العنوان دالاً بلفظه على محتوى هذه الآيات وما تشير إليه من عطايا ثم تكررت آراء المفسرين لها.

وفي الفصل الأول تضمن الكلام عن الجنة بوصفها العطية العظمى (النزل) ومحتوى كل العطايا الربانية وذلك تتبعاً لأقوال اللغويين التي درست لفظة (جنة) قديماً وحديثاً، قبل الإسلام وبعد الإسلام ثم آراء المفسرين للقرآن الكريم وعلى مختلف اتجاهاتهم وآرائهم إذ أن مركز هذه الرسالة هو ما يراد من أي لفظة في سياقها القرآني، وذلك لأن القرآن هو الذي يوجه المعاني وليس العكس، وكان التركيز على كون الجنة هي الدار الآخرة والتي هي هدف هذه الرسالة من حيث العطاء الاعظم للمتقين.

أما الفصل الثاني فقتضت الكلام عن زوجات المتقين في الجنة إذ إن زوجاتهم اللاتي دخلن معهم الجنة، وكذلك زوجاتهم من الحور العين، كما تضمن الكلام عن ألبسة المتقين في الجنة.

أما الفصل الثالث فكان الكلام عن الطبيعة التي يعيش فيها المتقون في الجنة، وتم تفسيرها إلى متحركة وثابتة وكلها من مستلزمات الراحة والنعيم في الجنة. وفي الفصل الرابع كان الكلام عن الإطعمة والأشربة الخاصة بالمتقين التي ذكرت في القرآن خاصة لهم - كالثمرات والفواكه والأعشاب - أما الأشربة فدرستنا الأشربة التي ذكرت في سورة محمد وهي الماء واللبن والخمر والعسل، كما كان الكلام عن الإواني التي يأكل ويشرب بها المتقون كالصحاف والأكواب والكؤوس.

أما الفصل الخامس فكان الكلام فيه عن النزول الأخرى التي تتضمن الأمن والسكينة والهدوء الذي يعم الجنة فدرستنا الآيات القرآنية التي أشارت إلى كل هذا، كسوق المتقين من ساحة المحشر إلى الجنة ثم الترحيب الإلهي لهم عند الجنة، ثم فتح الأبواب لهم، ثم ينادون بانهم خالدون في الجنة ثم زوال الشقاء والبغضاء التي كانت بينهم، ثم أنهم لا يذوقون الموت في الجنة ثم أنه لا عذاب في الجنة ولا خوف ولا حزن ولا تعب .

وأخيراً تعرضنا للآية التي تذكر التهنة الموجهة للمتقين عند تناولهم الطعام والشراب.

وقد اعتمدنا في هذه الرسالة على المعاجم اللغوية مثل كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي وتهذيب اللغة للأزهري والصحاح للجوهري ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس وإسناد البلاغة للزمخشري ولسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروز آبادي وتاج العروس للسيد محمد مرتضى الحسيني ثم على مصادر لغوية أخرى اقتبناها في ثبوت المصادر والمراجع، كما اعتمدنا على المعجم المفهرس في تحديد موضع بعض الألفاظ.

ثم اعتمدنا بالدرجة الأساسية على معاني القرآن للفراء ومن التفاسير اعتمدنا على جامع البيان للإمام الطبري والتبيان للإمام الطوسي والكشاف للإمام الزمخشري والتفسير الكبير للإمام الرازي والجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي وتفسير الإمام النسفي وتفسير الإمام ابن كثير، وقد اقتدنا من تفاسير أخرى كلما احتجنا إلى ذلك، واخذنا من التفاسير الحديثة أيضاً.

وقد اعتمدنا في ضبط النص القرآني على مصحف المدينة النبوية برواية حفص عن عاصم. وبعد فهذه الدراسة هي دراسة سياقية تعتمد العرض والتحليل والتصوير وتقوم على التتبع والإحصاء لكل المفردات الخاصة بالمتقين في جنات النعيم، فلقد عرضنا لما يُعطى المتقون في الجنة عرضاً وكأن القارئ ينظر إليها وذلك لما عرضته الآيات القرآنية المباركة وبينها وفسرها المفسرون الأفاضل أصحاب العقول النيرة والمتنورة بنور الإيمان.

مسؤول الدراسات العليا

أ.د. مزاحم قاسم الملاح

ABSTRACT

This study gives the righteous God in heaven distinct from the date of sanction them for their distinctiveness to the faithful worshipers of God as it was as follows:

In the first quarter was talking about heaven and what it means before and after Islam, Islam as well as they contain all the gifts and good things, and in chapter II was the talk of wives in Heaven and clothing of righteous, and in Chapter III was to talk about landscapes and animated in chapter IV was talking about food Supplies and pots In Chapter V was talking about the general situation of the cautious in paradise of security and calm and quiet and unease The results were as follows:

We have to define the meaning of inns (gifts and good things) in linguistics that is offered to guests from food and drink and hospitality requirements as well as other evidenced by the context in which it was stated Quranic term (hostel) - tender. We noticed that paradise was meant by Islam orchards and trees either when going down the Koran apply himself to the meaning of the word paradise is a new house in the afterlife rewards for believers, and that was always a paradise where insured benefit and good reason to work, as it is in Heaven gifts for the cautious are the wives One of the daughters of Adam, who aspens the eye of God's creation in the age of grunter and not daughters of Adam. And also for the cautious is the cloth of two types: silk and Alaestbrk and also supplies them comfort those landscapes

of rivers and eyes, and Supplies comfort to them that the doors of heaven are always open to those who earned an entry of believers, and also found that the people of Paradise have rooms above rooms in the form of floors. They have bed (plural of beds) and also noticed that the word (garden) came indication of the Paradise owned by the insured be surrounded by a fence and enter other, as there was no sun nor cold nor free, meaning that the permanent shadow in Heaven, and the people of Paradise and special foods we have the righteous Including types of fruits and fruit such as grapes and to change them Beverage and four rivers of water, milk, wine and honey.

The general atmosphere in the Garden was quiet and tranquility and calm and not welcome in Heaven does not fear death and interruption of food, beverages or sadness does not become tired.

University of Mosul
College of Education



Gifts of God-Fearing in the Holy Koran
Linguistic analytic Study

Ahmed Marei Hassan

M.A. Thesis

Arabic Language / Language

Supervised by

Ass. Prof.

Dr. Hani Sabri Ali Al Yunus

2008 A.D

1429 A.H